كان امر العرب مع الفرس ,

كامر الرومان مع اليونان من وجوه كثيرة, فقد سبق الفرس الى الحظارة و النظام , و اخذوا منها بنصيب موفور قبل ان يخضعوا لسلطان الامة العربية فلما جاء الاسلام و كان الفتح,

و مكن الله للعرب في بلاد الفرس ,

كان الجهاد و التغالب بين الحضارة الفارسية و البداوة العربية ,

بين الحياة المترفة المعقدة و الحياة الساذجة الهينة .